Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لحكمة يعلمها الحكيم العليم .

وخلال هذه الفترة ، ستكون روح الرسولﷺ قد أشربت النور الجديد وتهيأت لاستقبال موكبه العظيم .

وخلالها أيضًا ستكون أشواقه الحميمة والعظيمة إلى الوحى قد قهرت كل مخاوفه وتهيبه ، وأعطت روحه مناعة هائلة ضد أى توجُّس أو تساؤل .

أجل ، لقد تُرك لأشواقه المحتدمه والعارمة تُشكل مُناخ علاقته بالوحى حين يعاوده ويجيئه وتُنضج استعداده الأخير لصحبته ..

وهكذا ، رأيناه عليه السلام ، ينطلق أمام ضغط أشواقه إلى الجبل ، مقلّبًا وجهه فى السماء ، معتصرًا مآقيه بدموع الحب والرجاء ، هاتفًا ضارعًا من أعماق صمته المدوى ، على روح القدس يُمن عليه بعود قريب .

لكن الروح القدس لا يملك من أمره شيئًا .. وفيما بعد سيخبر الرسولﷺ بهذه الحقيقة قائلاً له :

﴿ وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما
بين أيدينا وخلفنا وما بين ذلك
وما كان ربُّك نسيًا ﴾.